













# بو عيناك

## الثورة والثروة

### (وقتنا المشرقية الطمحين)

استمعت الى خطاب الرئيس المصري قور السادات «الى الأمة» من الازاعة المصرية مساء الاثنين الماضي . وكان كلامه هادئا ، وفي كثير من الاحيان منطقيا وتنفق معه على العديد من الفرضيات والتجارب التي عرضها . ومن ذلك تلكداته الاحيائية بان حكمه هو استمرار للثورة الوطنية التي قادها جمال عبد الناصر ، وانه «القوة» من قوى الثورة الوطنية في العالم ، وظلمة من طلائع الاشتراكية .

وان « الحرية هي حقنا الاجتماعية واقتصادية » ، وانه « في اختيارنا الاشتراكي نفس الديمقراطية التي هي سلطة قوى الشعب العاملة » . وان « سلطة قوى الشعب العاملة اطرها الوحيد هو تحالف قوى الشعب العاملة » . وبذلك ففي على احكام الرجعية المصرية التي صبت ان الطريق مفتوح امامها لضرب الاتحاد الاشتراكي ولاقائه بحزبها الرجعية . كذلك تلكده على ان سياسة مصر الدولية هي العمل من اجل السلام القائم على العدل .

وكذلك فاعلمه من التجارب العظيمة التي تحققت في عهد عبد الناصر وتلكه انه يجب التمسك بها والتمسك من فوقها لادعيمها كما توهم الرجعيون الذين حاولوا استغلال التصحيح لهم التجربة التقدمية كلها . وادرك الرئيس المصري ان سياسة « الانفتاح » التي يبالغ في ايجازها وفصلها على الشعب ، قد استغلها الرجعيون الاستغلايين في مصر ايشع استغلال للآراء الشخصية وللحزبية بقوت الحزبية . فاعلم مقاومة لهذا الاسلوب مؤكدا ، كما قال : « لست متحملا لاصحاب الملائن بل مجتمع العاملين والمثقفين . ولن يعود ابندا المهمل الذي سيطر فيه نصف باقية من المجتمع على نصف للدخل القومي » .

وهناك اجليات اخرى كما ان هناك سلبيات عديدة في خطاب الرئيس السادات « الى الأمة » . ولتكني اشعر ان من واجبي مناقشته حول ما يلي : محاولته تبرير سياسته الدولية والعربية ، التي لم تحقق ما وعد الشعب به من ورائها ، فيما عدا « انتمت الى

# انسانية القتل

حين قال ابو القرات ، محمد مهدي الجواهري ، مخاطبا الاستعمار الفرنسي : لك الويل عاهرة عقلت صليب المسح على المذبح تهدم باستيل في موضع وتبي سائيل في موضع لم يكن الضمير الانساني والشعري للجواهري يعري « انسانية » المستعمر الفرنسي فقط ، بل يعري الاستعمار كله ، يعري كسل منطق القتل الاستغلاي واخلاقه وقيمها ، حيث كلمة « الحرية » تعني العبودية و « الحق » تعني اللصوصية و « العدل » تعني النهب ، الخ .....

وكل الصفحة الاستعمارية الاعلامية حول الانتقام الفيتناميين الصغار ، ذكرتني بصرخة الجواهري آنفة الذكر .. لقد تحول الحديث عن الاتهام الفيتناميين الى محور حديث التلفزيون والصحافة وكالات الانباء الاستعمارية ، انتهاء من راس التسع في واشنطن الى الاطراف الهزيلة في تل ابيب وعمان . وقد هزت مشاعري بشكل خاص صورة كبيرة نشرتها كل الصحف في هذه البلاد ، صورة الرئيس الأمريكي جيرالد فورد ( مع كثره اضطعائية سرحية ) وهو يحمل طفلا فيتناميا من الدفعة الاولى من اطفال فيتنام الذين تم نقلهم الى امريكا . لا اريد ان استورد في وصف مشاعري وانا انظر الى هذه الصورة ، واجدا في كل لحظة تفكر جديدة في الصورة معاني جديدة وحديثة ودققت في مشاعر وخواطر .. وسأكتفي ، هنا ، بذكر قصة قصيرة .. فقد زارني صديق لي ، حاملا نفس الصورة ، وقال لي : اقترح عليك نشر هذه الصورة ، وان تكتبوا تحتها : النزي - وضجته ! اما الصورة فلن ننشرها ، واما الكلام فما انذا انشره ..

واجب ان اقول غير هسنا .. ان ظاهرة اللعب بالتصوير ، وتبصيرة القصة بالمشاعر الانسانية ليست ظاهرة امريكية محضة . ان انداء المجرم بنه مغر في الانسانية مدفوع قسرا للقيام بالجرمة ، هو امر نستهه حتى اصبح جزءا من الحياة العامة في هذه البلاد .. وفي هذه الايام تبكي الصحافة الاسرائيلية ، حزنا واسى ، على ايتام الازداد ، وقبل هذا بكوا دعما غريبا على ايتام يافرا ، وقبل هذا انمي على غولدا مئير في احدى العواصم الافريقية ، حين سمعت عن التمييز العنصري ، في افريقيا الجنوبية .

# سوسى حلمي

اف .. ف .. هذه الرياح السامة التي تلوث الجو في العالم من أين جاءت ؟! وهذا الحر ، اهو صدفة ؟! تريد ان تظني قلمك يقولون لك ليرة ونصف ثمن « قزوة » ؟! ما هي الرياح السامة ؟ ما يجري في كمبوديا وفيتنام والبريتال والعراق واليونان وقبرص وتركيا .. وحتى هنا في المنطقة ! آية يا سيني .. لعل في ذلك مبرة .. لاننا لا نقول ان العالم بات يشي في راسه ؟ لا تذكر اقوال الرئيس كينيدي حين قال : « تعلم شعوب العالم باننا سندفع كل ثمن ، ونحمل كل عبء ، ونواجه كل افساد ، ونؤيد كل صديق ، ونواجه كل عنو في سبيل ضمان وجود واتصال الحرية » . واليوم لا شأن للكونغرس الأمريكي بما يجري في فيتنام ! فصر ديل يا سيني .. قصر ذيل ! فخلال سنوات طوال ألقت امريكا بكل ثقل مكناتها العنصرية في تلك البلاد ، مستحت القرى والمدن .. وكانت النتيجة ان العمل اقل ينقل عليها ولم تعد لها طاقه . ولكن ، هناك حدود لكل شيء ! فيتنام تتداعى وعناوين الصحف في فرنسا مليئة باخبار .. الرضاة ! والرئيس فورد يلعب الجولف . قال : « اذا لم يلعب الجولف فهل يتغير شيئا ؟! اهنا كلام ؟



# صفحة السلام

اطل وجه .. الشين بيت في مكتبي في مطلع هذا الاسبوع وبسند امر . ومعرفتي للشين بيت ، لا تقبل عن معرفتي لأمور الضرائب . فهي اقدم من الاحتلال . وهو دائما يزورني على الموعده . مع بداية السنة المالية . ولذلك لم تكن لدى الطريق حاجة لطرق باب مكتبي . بل دخل مثلما يدخل بامور الضريبة ، بدون تكاليف . ليسلطني الامر بسدون مقدمات . وامرنا . وهذا الامر هو الضريبة التي ادفعها كل سنة . مثل عشرات غري من الرقاق والاسدقاء . وهذه الضريبة او الضريبة هي ليست ككل الضرائب . فهي خريفة على حق التعبير عن الرأي ، او خريفة الكرامة ، او سلبها ما تشاء . يقول الامر : تعلمكم بهذا ان قائد القوات الاسرائيلية في يهودا والسامرة وقائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة وسيناء كل واحد من قطاعه ، ووفقا للاحكام السارية فيه ، يحظر عليه دخول كل واحد من المناطق المذكورة . الامر نافذ الفعول لسياسة واحدة من ١٥ نيسان ١٩٧٥ حتى ١٥ نيسان ١٩٧٦ . التوقيع شاوويش بوليس .

بعد تسليمي لكل امر احد سني عقوبي . فلانسان في اسرائيل . معوا الانسان العربي للاحقة العقوبة مندى الحياة في دولة اسرائيل ، واليك كشفا بالمعوقات او للضرائب . من هذا النوع ، ولا احذلك عن الاعتقالات الادارية ولو من باب الذكريات . ١٩ - سنة في منطقة مغلقة لا يجوز الدخول اليها او الخروج منها الا باذن من السلطات العسكرية . ٢٠ - سنة تحت الاقامة الاجبارية من الدرجة الثالثة في مدينة خيفا . حيث لا خروج منها الا باذن من السلطات العسكرية . بواسطة اجرة الشين بيت ، تمنع من تشاء وتمنع من تشاء . سنة واحدة فقط . وهذه اجرة مخطور علي فيها دخول الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء فقط .

غريب ! لماذا تنحوا امامي الجولان والقدس العربية ؟ لعل الجولان ، من باب التخصيم فقط ، هو ان حكامنا ، انكزما لقرلهم بضم القدس العربية والجولان ، لم يشاءوا ان يصرموني بن هذه « الفرحة » !

مع ان رئيس الحكومة راين التزم ايضا بمسند الانسحاب من الضفة الغربية . مما يكن الشين : بدون اجراء انتخابات جديدة . نزولا على ارادة « التدينين » و « الجاحل » ، الا انه يريد ان يكون قرار القسم او الانسحاب باجماع الامة كلها من « البكود » حتى الحالية اليهودية في جنوب افريقيا . والاعراب ان النية تنجح نحو اعلان القسم . الامر الذي كشفت عنه ميامي كينستر الاخيرة .

والسؤال هو هل التقدم نحو السلام يعني استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء فضلا عن الجولان والقدس الغربية والتصرف بهذه المناطق وكأنها جزء من دولة اسرائيل ؟

لقد رفضت التوقيع على الامر . لان الذي من حقه ان يتبع وينسج في هذه المناطق هم اصحابها الشرعيون وليس المحتلون . فيناك امر آخر رقم ٢٢٨ يقضي بخروج اسرائيل فورا من المناطق المحتلة . ولكن رئيس الحكومة اعلن مشية عيد الفصح العنزي انه لم يكن خروج من مصر في هذا العيد . واعتقادي انه لم يعد في مقدور حكام اسرائيل تعديد مدة بقاها في المناطق المحتلة . اما كبرسي الاحتلال فقد اصبح من امية الذين لا يؤمنون الا بالقدر او بقدره الوزير الطائر كينستر .

# العرب والجرة

اسرائيل عرفت العرب في غضون ربع قرن على ان يرحبوا جانيها ويخافون منها . ولكن بعد حرب أكتوبر تحزن العرب من عتدة الخوف . ليس هذا . وحسب بل استلوا الارادة في تقرير مصيرهم مع قدر ليس قليلا من التكنولوجيا التي اتيهم ايقاظوا الى دعاتهم شيئا من القنران التكنولوجي . هذا ما لم يسطع ادراك مفزاه حكام اسرائيل حتى الان . لذلك لا نزال نسمع حكام اسرائيل يهددون بالحرب او السلام الاستسلامي الذي قوامه .

حل جزئي بالانسحاب من اقسام من سيناء مقابل اعلان مصر من انتهاء حالة الحرب مع اسرائيل . لاستفراد سوريا وتخطي الجبهة الشمالية .

تعديل حدود سيطر على الجبهات الاخرى مقابل اتفاق سلام يقضي بانهاء الماطلة العربية وفتح قناة السويس والحدود امام التجارة والسياحة والضيائع الاسرائيلية .

ولكن خطة حكام اسرائيل للتاريخي هو عدم ادراك حقيقة ان العرب لم يهودوا . يخشون اسرائيل على الاقل بالملى الذي سبق جريته الكوير . والخطة الثاني هو عدم ادراك حكام اسرائيل ان توازنهم التي تمكسها مواقفهم من التسوية تزيد كره العرب اضعافا مضاعفا . الامر الذي يجعل اقامة علاقات طيبة مع اسرائيل امرا بعيد النال دون ان يتخلى اسرائيل سياستها .

نادا لم يفقه حكام اسرائيل هذه الحقائق ، واذا لم يدركوا عواقب تمسك كراهية الشعوب العربية نحوهم ، الامر الذي هو خطر على اسرائيل من الخوف الذي كانوا يملكونه قلوب الحكومات العربية . فلن يرحبوا بالسلام بل سيقفون مكاسم . كل مكاسمهم بدون ان يكسبوا صداقة العرب .

صليبا خمسي

الدولة . وتتميز هذه « المنفردات الدولية » - كما شرحها الرئيس المصري - بما اسماه « الوفاق الدولي » - بين المسكرين والانفتاح على التجارة بينها الامر الذي ، في رايه ، يفتح الطريق امام مصر وغيرها للتعامل التجاري مع العالم كله - بدولة الراسمالية وقوله الاشتراكية . وأوضح « المنفردات الدولية » ، في المجال العربي ، بين القوة العربية ( البقرون ) ونجرت في غير الامكن نتي تفجرت فيها الثورة العربية . ولذلك من الضروري التعاون مع الانظمة العربية ( كالمسوية وامارات الخليج ، الخ ) التي تفجرت فيها الثورة مع عدم تفجر الثورة . وكل هذا كلام لا يمكن نفيه كله . ولتبدأ بالمجال العالي .

لا يوجد اي شيوع ، لا في مصر ولا في خارجها ، يجر مصر او أي نظام وطني تقدمي من حقه ومن امكانيته في التعامل مع الدول الراسمالية . ومما لا شك فيه انه في ظل الانفتاح الدولي يصبح هذا الامر متيسرا اكثر من الماضي ومبكرا .

ومع ذلك يظل العالم منقسم الى عاين : عالم الاشتراكية وعالم الراسمالية . ويختلف العالم في تعاملها مع الدول الوطنية ، كحصر ، اختلافا جوهريا . وذلك ان عالم الاشتراكية يتعامل مع الدول الوطنية على قدم المساواة ودون تدخل في الشؤون الداخلية وتكون مساعداته موجهة نحو تنمية الاقتصاد الوطني وخصوصا الصناعة الاساسية والمهمة . والدولة الوطنية ، التي تتوجه نحو توسيد استقلالها السياسي والاقتصادي ونحو التقدم في اتجاه الاشتراكية ، لا يمكن الا ان تعتمد اعتمادا رئيسيا على التعاون مع العالم الاشتراكي . اضف الى ذلك ان الاقتصاد الاشتراكي في نمو مستمر ، دون ان تتفوهه الازمات ، بينما الاقتصاد الراسمالي في تراجع وينقص في ظل ازمة متحركة .

اما العالم الراسمالي - ونقصه هنا الامبريالي طبعاً ، اي الذي يستطيع ان يقدم « مساعدة » - فمساعداته تظل مساعدات راسمالية ، من راسماليين الى راسماليين . ولا يمكن ان تأتي مساعدته الا بحماية الراسمالية في البلد الذي يقدم المساعدة . فهي تتجه لا تنمية الصناعات الوطنية القومية والاساسية بل لتتسبب رؤوس الاموال والاستفادة من الايدي العاملة الرخيصة ولبناء المشاريع الطفيلية التي تدر الربح السريع واتخذ الاعلى من الربح .

وبالمثل يستطيع نظام وطني كالكثاق في مصر ، خصوصا في ظل القليسة ، سلبية المستند في العالمين ، الاستفادة مما تضطر الراسمالية العالمية الي تقديمه من مساعدات . ولكن هذه المساعدات تظل ضيقة الى اقصى حد وتظل تولد راسمالية استغلالية طفيلة في مصر وغيرها . والخطة التي ارتكبه اصحاب سياسة « الانفتاح » في مصر ليس البيروقراطية في الأساس بل توهمهم ان تودهم بل اننا اذا عدنا الى التاريخ وجدنا الاستعمار يعلن الاحتكار المطلق للمشاعر الانسانية ، حتى وهو يقترب اشع الجرائم ، ضد الشعوب ، بل حتى وهو يبد شعوبا بكاملها ، عن بكره ايها . .. فغلب الظن ان الكولونيالين البيض الذين قتلوا الهود البحر في القارة الامريكية كانوا « انسانيين » جدا ، الى حد تبديل الكلاب وعدم ذبح النجاس . فغلب الظن ، ان المستعمرين البيض الذين صفقوا آخر القتال في استراليا كانوا « انسانيين » الى حد منع صيد الفصافير . ومن يبدري ، فربما كان منيسو انقباض الاصليصة في جنوبي افريقيا يوزعون الشوكالاته على الاطفال ، قبل قتل اهلهم !

ان ظهور الاستعمارين والظالمين بظهر « الانسانية » ليس ظاهرة جديدة ابدا ، فهم حين اعطوا صفة شرعية للاستغلال ( الذي هو في نظر الشعوب ظاهرة وحشية لا انسانية ) انه وضعوا الاساس لتسوية جيمس القيم ( انسانيين ) ، الى حد تبديل الكلاب وعدم ذبح النجاس . فغلب الظن ، ان المستعمرين البيض الذين صفقوا آخر القتال في استراليا كانوا « انسانيين » الى حد منع صيد الفصافير . ومن يبدري ، فربما كان منيسو انقباض الاصليصة في جنوبي افريقيا يوزعون الشوكالاته على الاطفال ، قبل قتل اهلهم !

ان ظهور الاستعمارين والظالمين بظهر « الانسانية » ليس ظاهرة جديدة ابدا ، فهم حين اعطوا صفة شرعية للاستغلال ( الذي هو في نظر الشعوب ظاهرة وحشية لا انسانية ) انه وضعوا الاساس لتسوية جيمس القيم ( انسانيين ) ، الى حد تبديل الكلاب وعدم ذبح النجاس . فغلب الظن ، ان المستعمرين البيض الذين صفقوا آخر القتال في استراليا كانوا « انسانيين » الى حد منع صيد الفصافير . ومن يبدري ، فربما كان منيسو انقباض الاصليصة في جنوبي افريقيا يوزعون الشوكالاته على الاطفال ، قبل قتل اهلهم !

ان ظهور الاستعمارين والظالمين بظهر « الانسانية » ليس ظاهرة جديدة ابدا ، فهم حين اعطوا صفة شرعية للاستغلال ( الذي هو في نظر الشعوب ظاهرة وحشية لا انسانية ) انه وضعوا الاساس لتسوية جيمس القيم ( انسانيين ) ، الى حد تبديل الكلاب وعدم ذبح النجاس . فغلب الظن ، ان المستعمرين البيض الذين صفقوا آخر القتال في استراليا كانوا « انسانيين » الى حد منع صيد الفصافير . ومن يبدري ، فربما كان منيسو انقباض الاصليصة في جنوبي افريقيا يوزعون الشوكالاته على الاطفال ، قبل قتل اهلهم !

ان ظهور الاستعمارين والظالمين بظهر « الانسانية » ليس ظاهرة جديدة ابدا ، فهم حين اعطوا صفة شرعية للاستغلال ( الذي هو في نظر الشعوب ظاهرة وحشية لا انسانية ) انه وضعوا الاساس لتسوية جيمس القيم ( انسانيين ) ، الى حد تبديل الكلاب وعدم ذبح النجاس . فغلب الظن ، ان المستعمرين البيض الذين صفقوا آخر القتال في استراليا كانوا « انسانيين » الى حد منع صيد الفصافير . ومن يبدري ، فربما كان منيسو انقباض الاصليصة في جنوبي افريقيا يوزعون الشوكالاته على الاطفال ، قبل قتل اهلهم !

# سوسى حلمي في اذاعة اسرائيل

منذ ان اخفى موسى حلمي عن الانظار في بيروت ، وانطوان يتبع الراديو على اذاعة اسرائيل ... وفيل ان ندرك السبب تعال اف من ذو موسى حلمي من امهات حداث . موسى حلمي مغرب شرقي قديم ، يهودي ، لاصل ، لبناني الجند . كان ملج ، لصوب ، خبيب الظل ، وقريبا من قلب محمد علي الله محمد سلمان والمعلمين ابراهيم عفيف زحمان . وكان ن مدح شبابه على الاحباب ، مرح الاطفال ، حلو الفك حتى انه ادعى لحد النساء بقصيدة حب ووجد وغزل مكتوف . وكان محوور لسانه الغني يتنصر في اذاعة بيروت ، في مكتب لسينمائي محمد علي انصياح ، وفي اطلاق الاقلاق على اهل الفن . لا ، اندي اطاق ، ودرع انصياح لقب « مغرب الطريق » به الطريق اذا ادركوا من ان شطروا استدعوا ودرع انصياح ... وهو الذي ، خلق على سيرة توفيق لقب « النقية » ليس لانها لغوي بعدن ولا يخل كما يتبادر الى الاهدان ، بل لانها سيدة من ، انظر ...

وهو الذي اطلق على محمد سلمان لقب « جيشكوك لبنان » بعد ان احد الافلام السينمائية التي اخبرها لتجاح سلام ... ولما شاخ موسى وبلغ السنين ، اعتزل الفناء ، واتشى منه بالا التي هي صدق السنين الحاتي ... وبالرغم من انه يهودي ومنتم باروز الى اسرائيل ، الا ان ، لبنان لم يشعر يوما انه غوي او غريب او غير مرغوب به ... ذلك انه ، طبيب ، ومحسوب على بعض الذين يكن لهم الناس محبة وتقديرا واح ، من هو الصداق ؟

اما انطوان حداد المشهور بـ « ابو ايلي » فهو منتج سينه تلمضي نجارة الافلام ما بين لبنان وتركيا وجمهورية مصر العربية . وما ان « ابو ايلي » يملك صوتا جيلا ، ويحسب لحداد جيد اغانيه القديمة ، فقد ربهته بموسى حلمي وشاع الفن والفناء ، لهدون !

من موسى كلما ضافت به الايام . استدان من انطوان يعني الما ، ربما انه كان حسن المعاملة ، فقد وثق به انطوان وطلع عليه جزداته حتى بلغ ما استدانه حلمي من الحداد خمسة آلاف ليرة لبنانية .

سميح القاسم

البينة على سمة ه

هكذا من الاصل



100-443887-100



# اعتقال شبان من البقيعة رفضوا الخدمة الإجبارية اضراب جلوسي تضامني ومؤتمر صحفي يعقده شباب القرية

البقيعة - لندينا الخاص سأل عدد كبير من شبان القرية  
اضراب جلوس انذاريا ، لحدقت ساعته ، أمام مقر  
المجلس المحلي ، احتجاجا على اعتقال ثلاثة من زملائهم  
لرفضهم الخدمة الإجبارية واحتجاجا على سياسة التمييز  
التي تنتهجها السلطات ضد اليهود والاقليات العربية في البلاد  
بشكل عام .

واعتد القرويون مؤتمرا صحفيا ، في  
نفس المكان ، أعلن فيه مطالبهم التي  
تنحصر فيما يلي :  
\* المساواة التامة في الحقوق  
\* إطلاق سراح أعضاء « لجنة  
الجند المرحلين النور » الثلاثة  
الذين اعتقلوا لرفضهم الخدمة  
الإجبارية في الجيش ، غورا ، ووقف  
الاحتجاج ضد الجند المرحلين النور  
عامة وحل قضاياهم .

\* تنفيذ وعد وزير الاسكان باقامة  
١٠٠ وحدة سكنية للجند المرحلين في  
البقيعة ، الوعد الذي قطعه على نفسه  
في رده على استجواب للثلاث الشيوخ  
ابراهيم اغنيون في ٢٦-١-٧٥ ،  
وهد فيه نفرة (٣) أشهر ليستند  
العمل . وهذا قد مضت الفترة ولم  
يتم شيئا .

\* إعادة اراضي البقيعة المصادرة  
وبمساعدة الإعلى على استرجاعها كما  
الامر بالنسبة للزارعين اليهود .  
\* إعلان البقيعة قرية تطوير وصفا  
الى منطقة التطوير التي تشمل جميع  
المستوطنات المجاورة .  
\* منح المساعدات للجند المرحلين

وزير الحربية وشبان احمد شمش  
وزير الاسكان ومكامل ابو الجبل وزير  
الاعلام واحمد هلال وزير البترول  
والثورة عاتية راتب ووزارة  
الشؤون الاجتماعية . اما وزارة  
الداخلية فاستند الى ضابط شرطة  
سابق كان يعمل مساعدا لوزير  
الداخلية السابق ممدوح سالم .  
اما الوزراء الاربعة عشر الجند  
فيجبرهم من الاخشاصين في  
شؤون الامن . يستند ان ادخالهم  
الوزارة جزء من محاولة لجلب  
العصاب الهائلة التي تواجه الاقتصاد  
الحربي .

ولرئيس الوزراء الجديد ثلاثة  
نواب هم اسحاق فيني ووزير  
الخارجية وعبد الله الجيسمي  
وزير الحربية وعاتية حافظ غاتم  
امين الاتحاد الاشتراكي الاول  
السابق .

نيسان اللباني - بقيقة  
وكان التماس التماسي مع  
السلطات وهدد الكتاب من القوة  
والاوضاع الى درجة اضطر معها  
حتى كميل شمعون الى التوصل من  
« الكتاب » . واما ريمون اده فزار  
رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ،  
ينس عرفات ، معلنا استنكاره لاعتقال  
« الكتاب » .

هذا واعتبرت صحيفة « دافار »  
في خير بارز على رأس صحتها  
الاولى أس ، بان مؤامرة « الكتاب »  
انقلت على رأس مديريها . فبالا من  
الاعتقال التام التام الفلسطيني  
فان نتيجة الحركة عززت هذا التماس  
وعززت نفوذ الفلسطينيين في لبنان  
وابتنت انه من المستحيل لتفليس  
مجزة عنهم في لبنان كالتى وقعت  
في الأردن .

واحترفت « دافار » بان التماس  
مع الفلسطينيين لم يقتصر على  
سلمي لبنان بل شمل جميع طوائف  
الشعب اللبناني مسيحيين ودروز  
ولم تفت اعتصامها من الدول البارز  
التي قدم به الزعيم المؤذي التقني  
كمال جيلال وقام به الحزب  
الشيوعي اللبناني والحزب الناصري  
في لبنان .

والسؤال ، الذي يفرض نفسه  
فرسما الآن ، هو : هل تمت  
الحكومة ، التي تطلق « دافار »  
باسمها ، من هذه النتيجة وحصل  
توقف عن تطبيق امالها باياد  
جديدة ضد الشعب العربي  
الفلسطيني في هذا البلد العربي او  
ذا ؟ وهل تفهم انه لا مهرب من  
التفهم مع عالم عربي متفهم ومع  
شعب عربي فلسطيني هو في مركز  
القلب من هذا العالم ؟ اذا لم  
تتفهم في فعل يتفق المستر هنري  
كينجر ؟ وهل تمت « مسائر »  
الرجعية العربية ؟

١ - ان اتفاقية الهدنة  
في رودس ( عام ١٩٤٩ ) ،  
التي انهم الدول العربية  
بنقضها ، انما كانت ، في  
الاصول ، خطوة نحو تسوية  
القضية الفلسطينية بموجب  
قرارات الامم المتحدة ، وعلى  
رأس ذلك حق اللاجئين  
الفلسطينيين في العودة الى  
ديارهم ، بما في ذلك ديارهم  
التي أصبحت دولة اسرائيل ،  
واقرار السلام على هذا  
الاساس . وقد جهرت  
محاولات في الامم المتحدة وفي  
البلاد العربية لتحقيق هذه  
الامور . ولكن حكما اسرائيل  
رفضوا ، ولا يزال الفلسطينيون  
يرفضون ، الاعتراف باسقاط  
حقوق الشعب العربي  
الفلسطيني وهو حق في  
العودة ، وحتى لو رفض  
الوزير الاعتراف بهذه  
الحقيقة التاريخية فانه لا  
يستطيع ان ينكر كون  
حكومة ، حتى الآن ، ترفض  
حق اللاجئين في الاختيار  
بين العودة وقبول التعويض  
( بموجب قرارات الامم  
المتحدة المتكررة ) . وحق  
الشعب العربي الفلسطيني  
في اقامته سلطته الوطنية  
الى جانب دولة اسرائيل في  
حدود الرابع من حزيران .

٢ - ان قول الوزير ان  
الدول العربية هي التي  
مارست العدوان على  
اسرائيل طول ٢٧ عاما هو  
أكثر من التزييف ، ان يهود  
نيويورك أصبحوا يعرفون  
الحقيقة فكيف يعرب  
اسرائيل ؟ هل يحتاج الى  
مقاطعات غير متعاقبة ، أمام  
التفريق ، حتى يتذكر  
جناب الوزير ان العدوان  
الاسرائيلي على مصر عام  
١٩٥٦ كان بالاتفاق السري  
العدواني مع دولتين  
استعماريين - فرنسا  
وبريطانيا - وان هدفه لم  
يكن « ضرب الفدائيين » بل  
ضرب استقلال مصر

وآخر فان أية حيلة لا  
تستطيع ، بالطبع ، ان  
تحقق ما لم تحقته القوة  
المسلحة الفاتية طول  
أكثر من ربع قرن - لا  
تستطيع ان تفرض على  
الشعب العربية التنازل من  
حقها في اراضيها المحتلة او  
ان تفرض على الشعب  
العربي الفلسطيني التنازل  
عن حقها في العودة الى وطنه .  
يطالب في مقابلة بالتمن .

٣ - وصلت « البراعة »  
بوزير البوليس حدا أعبر  
فيه اصرار الدول العربية  
على حقها في استعادة جميع  
أراضيها المحتلة -  
« غيبة » ! واستعمل كلمة  
أجنبية للتعبير عن هذا  
الامر . وبهذه الحيلة  
توهم الوزير انه ينهي قضية  
القضايا في أزمة التفرق  
الاسرائيلي على اعتبار انه لا  
قدسية لاوطان الشعوب .  
ولكن اوطان الشعوب ، كما  
يجب ان يعلم كل وزير ،  
حتى ولو كان وزيراً  
للبوليس ، ليست محلاً  
للساومة . هذا بالإضافة  
الى ان وزير اسرائيل لا  
يستطيع اعتبار التخلي عن  
أراض ليست له « تنازلاً »  
يطالب في مقابلة بالتمن .

وأخيرا فان أية حيلة لا  
تستطيع ، بالطبع ، ان  
تحقق ما لم تحقته القوة  
المسلحة الفاتية طول  
أكثر من ربع قرن - لا  
تستطيع ان تفرض على  
الشعب العربية التنازل من  
حقها في اراضيها المحتلة او  
ان تفرض على الشعب  
العربي الفلسطيني التنازل  
عن حقها في العودة الى وطنه .  
يطالب في مقابلة بالتمن .

ان اليهود والعرب على  
السواء يرفقون ، رغبة  
كثيرة في السلام . والطريق  
الى ذلك واضح تماما وهو  
الجلوس ، لا أمام التفريقين  
وزير ومفتشين ، بل حول  
مائدة المفاوضات وعلى قدم  
الساواة في مؤتمر السلام  
بحيث ، فلماذا لا تذهبون  
اليه ، وعلى هذا الاساس ،  
يا سعادة الوزير ؟

١٨ - كان سلمان مداح ، اعتقل في  
الخدمة في جيش احتلال ، وجرمته من  
التي جرى . وكان أرسل الى  
الحقوق كواطن عربي في هذه البلاد .  
رئيس الحكومة وزير الدفاع وغيره  
وطلعت السلطات عليه ، منذ  
سنوات دخول المخطط الحيلة ، ومنذ  
هذا وتقوم سلطات البوليس  
حتى الآن ٢٠ امرا .

الخدمة وتنحصر في : عدم الاستعداد  
لخدمة في جيش احتلال ، وجرمته من  
التي جرى . وكان أرسل الى  
الحقوق كواطن عربي في هذه البلاد .  
رئيس الحكومة وزير الدفاع وغيره  
وطلعت السلطات عليه ، منذ  
سنوات دخول المخطط الحيلة ، ومنذ  
هذا وتقوم سلطات البوليس  
حتى الآن ٢٠ امرا .

الخدمة وتنحصر في : عدم الاستعداد  
لخدمة في جيش احتلال ، وجرمته من  
التي جرى . وكان أرسل الى  
الحقوق كواطن عربي في هذه البلاد .  
رئيس الحكومة وزير الدفاع وغيره  
وطلعت السلطات عليه ، منذ  
سنوات دخول المخطط الحيلة ، ومنذ  
هذا وتقوم سلطات البوليس  
حتى الآن ٢٠ امرا .

تجديد الإقامة الجبرية  
نايف سليم للمرة الثانية  
الرقعة - لرامسا - تأتي الرقعة  
سليم امرأ جديدا من قائد المنطقة الشمالية  
مدة الإقامة الجبرية المفروضة عليه في بيت ليل  
نهار ستة أشهر أخرى تبدأ مع انتهاء الفترة  
٢٠ نيسان الجاري . وقد أثار الأمر الجديد ، كما  
أشد السخط والاستنكار لدى كل من سمع  
الإسالي . ويقول الرقيب نايف سليم ان هذا  
ضعفهم آراء التماس والوعي التام لدى أبناء  
البلدية بشكل خاص .

## اجتماع تضامني بالناصرية

استنكارا للاعتداءات العنصرية على الطلاب العرب  
ولايقاف الملاحقات والمضايقات البوليسية  
ضدهم  
ندع جماهير الشعب الى

## اجتماع شعبي تضامني في الناصرة

في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٧٥  
في قاعة سينما ديانا

بالتعاون مع العمال والتجار والعرب واصحاب المصالح  
ومعظمي المدارس والطلاب الجامعيين من مختلف الجامعات  
والعربية في الناصرة  
الغاية من هذا الاجتماع  
من حق طلابنا ان يتعلموا في جو من الحرية وال  
ومن واجب شعب الناصرة التضامن مع هذا الحق  
( البوليس ) والتمسح بالناصريين بمقارعة احتجاجية ، اننا  
بشدة تصرف البوليس الذي هو استنكارا لسياسة الاضطهاد التي  
البايون الى الاجتماع :

اجتماع الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل  
الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة  
الطلاب العامة للتجار والعرب واصحاب المصالح  
في الناصرة  
حركة النساء الديمقراطية في الناصرة  
الطلاب التوتيين العرب في اسرائيل

## المساواة تزيد التفاهم

الى مواطني اسرائيل  
الى القويون على التفاهم اليهودي العربي  
نحن ، لجان الطلاب العرب في جامعات  
وتل ابيب وحيفا وبار ايلان وشر السبع والنشر  
ندعوكم الى الاشتراك في :

في الاجتماع التضامني الذي سيعقد يوم الثلاثاء  
٢٢-٤-١٩٧٥ في الساعة ٥:٣٠ بعد الظهر  
سلحة ملقى اسرائيل في تل ابيب أمام  
البلدية .

ويشارك في الاجتماع أعضاء كتيبت من مخ  
الكل ، ومحاضرون جامعيون وشخصيات من  
طلاب ، وذلك لجت الرأي العام على تأييد مطا  
الطلاب العرب :

\* المساواة التامة بين الطلاب العرب وزملائهم اليهود  
\* ضمان حقوق الطلاب العرب في التعليم والتش  
العام .

\* المساواة في شروط قبول الطلاب العرب في الجامعات  
\* الاحتكام بتأمين السكن المناسب للطلاب العرب  
العديدين عن ذويهم .

\* تأمين العمل المناسب لخريجي الجامعات  
توجه الى جميع انصار السلام والتفاهم اليهود  
العربي في اسرائيل ليمثلوا معنا في نضالنا لاجل المسا  
بين اذوقه الجامعات والجمع الاسرائيلي ولوقف ح  
التفرقة على الطلاب العرب ، الخياة المشتركة توج  
القضاء على التمييز .

اتحاد لجان الطلاب العرب

## البرتقال - بقيقة

وفي الوقت نفسه تأخذ هذه الاجراءات  
التورية الجزرية اليهوديين واوسل  
كل حزب يرغب في خوض الانتخابات  
لحقه الاطلسي العدواني على حين غرة  
ويجودون أنفسهم ، في عاكلا لنامر ،  
امجد من ان يوقوا انتصار الاشتراكية  
في قلب اورشليم للقرية خصوصا بعد  
ان نشلت حركة للرد على الرجعية التي  
قام بها الجنرال سينولا وبقيته  
الرجعيين في البرتغال . وقلم العمال  
والجند الثوريين ، وبقيته العمال  
الشيوعيين البرتغاليين ، بالقوة الرئيسية  
في حزب حركة بينولا الرجعية .

وما يؤك ان الطريق اصبح  
منعزقا في البرتغال نحو بناء الاشتراكية  
هو الوحدة الحقة بين حركة القوات  
المسلحة الثورية والخراب الشيوعي  
البرتغالي والتضيق الدائم بينهما  
والواقف الحكيم التي يتخذونها سوية .  
ونتيجة لهذه الوحدة اضطرت بقية  
الاتحاد الى تقبل هذه

ومما يشع الى تقبل هذه  
الاتحاد في رؤوس حكم اسرائيل هو  
السوداء الوزير اسرائيل جيلبي ،  
صاحب « برنامج جيلبي » ، الذي  
البطلة السياسية في هذه الايام  
بالفصل !

فقد ظهر ، في يوم الاستقلال ،  
اسم الادانة الاسرائيلية والترح  
مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر  
تعيد فيها اسرائيل الى مصر شبه  
جزيرة سيناء ( باستثناء خيبر )  
رغم التي هي جزء « من البيت  
الاسرائيلي » كما قال « مقابل اتفاق  
سلام بينهما .

وفي الوقت ذاته تقوم حكومة داين  
بمجهود اعلامي واسع للتطبيع  
في داخل الولايات المتحدة لتع حكومة  
فورد - كينجر من اي تراجع في  
سياستها الشرق اوسطية . ويشتر  
في هذا « اليوم » ، انفسا ،  
الوزيران السابقين ديان وابا ايبين .  
كما يشتر فيه رئيس لجنة الخارجية  
والامن البرلاني ، اسحق ناعون .

وانتهى ، هذا الاسبوع ، الاجتماع  
العام للجنة الصفد الاسرائيلية -  
الصيونية « اللوبي » في واشنطن  
والتي التي فيه السناتور جاكسون  
احدى خطبه القارية في تيد التوسع الشرق اوسطية .  
اعلان همام

عفيف كمال - عكا القديمة  
شارع صلاح الدين - قرب سينما بستان  
نعان عن افتتاح مخزن لبيع جميع اصناف الخشب والفنر  
خدية ممتازة - واسعر معقولة ومعاملة صالحة  
ندعو جميع التجارين والمعمارين لزيارة محلنا والتعامل معنا  
بمزيد من حسن النية .

شكر على تمناز  
آل جرجرة في الناصرة يشكرون جميع من واسامهم  
بفقيدهم الغالي القاضي المرحوم  
عزيز سليم جرجرة

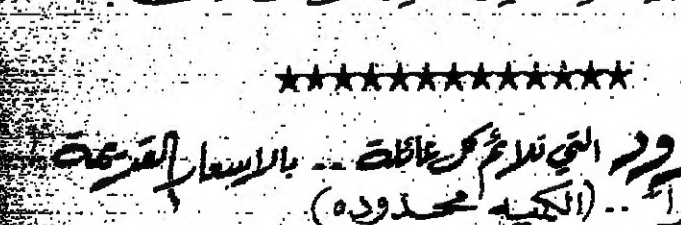
سواء بالاشتراك في تشييع جثمانه الطاهر او بتقديم  
التعازي في بيت العزاء ، او بتقديم اكواب الزهور وارسل  
برقيات ورسائل التعزية سائلين المولى ان لا يريمهم مكروها  
بعزير .

قداس وجناز الاربعين  
لراحة المرحوم  
أمين نجيب جبران  
في الساعة ٩:٣٠ من صباح السبت ١٩ نيسان ١٩٧٥ في  
كنيسة الروم الاورثوذكس - حينا . فالرجاء من الاسدياء  
والاعارب والمعارف اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل واحدهم .  
لا اراكم الله مكروها بعزير

آل القفيس  
قداس وجناز الاربعين  
يقام قداس وجناز الاربعين راحة  
نفس المرحوم على شعبه الطيب  
الذكر المرحوم  
توفيق نايف غنطوس

ولذلك يوم السبت ١٩-٤-٧٥  
الساعة العاشرة صباحا في كنيسة  
الروم الاورثوذكس في كفر ياسيف .  
قال القديس يمينون اهل والاخفاء  
لاشتركت معهم في ذلك راجين اعتبار  
هذه الكلية بمثابة دعوة لكل منهم .  
لا اراكم الله مكروها بعزير

محلات هاتج وناذر الضناهر  
الناصرة - المركز - تلفون : ٥٦٦٦٤ - ٦٥



### كزاي

غسالة لاسفل لها  
فيما تحسنت وتجربيات  
لا توجر في اي غسالة اخرى  
ومن بينها :

- \* ١٨ ربات غسيل سري وادوات اخرى تبيع من العزير
- \* برنامج خاص للفصل القليل ثوب الماوس معزير وكثير
- \* آلة خاصه تمنع تجمع المذيبيس
- \* امكنة تبيع الفضول من ١-١٢ ساعة
- \* اشكل الخارجي ريفاني احيه وطعة انا

\*\*\*\*\*

بررات كنودم التي تدرج غسالة  
التسليم دورا .. (الكبة محدودة)  
تجربيات كبيرة ومزودة وادوات خاصه  
على جميع موديلات وارتجاع

الطافزونات في الفساتين والاضواء في الستيريوالات  
ماركة : ك. اي. جي . فيكيو . رانوي . تلفون : ٥٦٦٦٤ - ٦٥

زينة . مشيت وغيرها  
شروط خاصه للتجار

محلات هاتج وناذر الضناهر  
الناصرة - المركز - تلفون : ٥٦٦٦٤ - ٦٥

### الاتحاد

٩ شارع الحريري - حيفا  
ص.ب. ١٤  
تلفون : ٥٨٢٩٩/٧ فطان

المسؤول : توفيق طوبسي  
١٨ شارع قيسارية - حيفا  
طبعة الاتحاد التعاونية - حيفا  
شارع الواردي ٤٣  
تلفون : ٥٨١٥٥٧ حيفا

٤٥  
١٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩  
١٢٤ - ٨٧٧ - ٢٢٩  
P.O.